

النظرية الاجتماعية في القرآن الكريم

(142) يتحدث عن النوم باعتباره قضية من القضايا التعبدية . فالطهارة الشخصية وذكر الله تعتبران من أهم ميزات خلود الفرد للنوم (1) ، دون الحاجة إلى المواد الكيميائية التي يتناولها الفرد في الأنظمة الأخرى. ثامناً : وتعتبر الطهارة المائية وغيرها من الطهارات – بالإضافة إلى صورها التعبدية – من وسائل الوقاية الصحية أيضاً . حيث توجب الشريعة في الطهارة من الخبث إزالة البول والغائط والدم والمني بواسطة الماء المطلق – حكمية كانت النجاسة أو عينية – كما يقول تعالى : (وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به) (2) ، (وانزلنا من السماء ماءً طهوراً) (3) . وفي الطهارة من الحدث يجب الوضوء أو الغسل أو التيمم ، كما ورد في الذكر الحكيم فيما يخص الوضوء : (... فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ...) (4) ، (ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا) (5) ، (فاذا تطهرتم فأتوهن من حيث أمركم الله) (6) ، وفي التيمم : (فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه) (7) . وتعتبر الشمس من المطهرات أيضاً للأرض وما عليها . ولاشك أن تأكيد الإسلام على نظافة الشعر والأذنين والأنف والاسنان والاطراف ، وآداب دخول الحمام ونحوه ، والكثير _____ (1) من لا يحضره الفقيه ج 1 ص 123 . ومصباح المتهدد ص 114. (2) الانفال : 11. (3) الفرقان : 48. (4) المائدة : 6. (5) النساء : 43. (6) البقرة : 222. (7) المائدة : 6.